{ زمر } (ه) فيه [نهَى عن كَسْب الزَّمَّارة] هي الزَّانية . وقيل هي بتَقْديم الراء على الزَّاي من الرَّمْزِ وهي الإشارةُ بالعين أو الحاجِب أو الشَّفه (أنشد الهروي : .

رَمَزتْ إلىَّ مَخَافةً من بَعْلها ... من غير أن يَبْدُو إلىَّ كلامُها) والزَّوَاني يفْعلن ذلك والأول الوجْه . قال ثعلب : الزَّمَّارة هي البَغِىُّ الحسْنَاء والزَّمير : الغلام الجميل . وقال الأزهري : يحتَمِل أن يكونَ أرادَ المُغنِّية . يقال غِنَاء زَمِير : أي حَسَن . وزمَّر إذا غنَّى والقصَبة التي يُزَمَّر بها زَمَّارة .

(س) ومنه حديث أبي بكر [أبِمَزْمُور الشيطان في بيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم] وفي رواية [مزْمَارة الشَّيطان عند النبي صلى اللّه عليه وسلم] المَزْمُور - بفتح الميم وضمِّها - والمِزْمارُ سَواء وهو الآلةُ التي يُزَمَّرُ بها .

- وفي حديث أبي موسى [سَمِعه النبي صلى اللّه عليه وسلم يقرأ فقال أُعْطِيتَ مزْمارا من مَزَامِير آلِ دَاودَ] شبَّه حُسنَ صَوته وحلاوة نَغْمَته بصوت المِزْمارِ . وداودُ هو النبي عليه السلام وإليه المُنْتَهى في حُسْن الصَّوت بالقراءةِ . والآلُ في قوله آل داود مُقْحَمةٌ . قيل معناه ها هنا الشخْصُ .

(ه س) وفي حديث ابن جبير رضي اللّه عنه [أنه أُتى به إلى الحجاج وفي عُنُقه زَمَّاره] الزَّمَّارة : الغُلُّ والسَّاجُور الذي يُجْعل في عُنُق الكلْب .

(ه) ومنه حديث الحجّاج [ابْعَث إلىَّ بفُلان مُزَمَّرا مُسَمَّعا] أي مسْجُورا مقَيَّدا . قال الشاعر : .

ولى مُسْمِعانِ (رواه الهروي بكسر الميم الأولى وفتح الثانية . ثم قال : ويروى بالضم والكسر) وزَمَّارَةٌ ... وظِلٌّ مدِيدٌ وحِصْنٌ أمَق .

[كانَ مَحْبوساً] (الزيادة من أ واللسان والهروي) فمُسْمِعاه قَيْدَاه لصَوْتهما إذا مَشَى وزمَّارتُه : السَّاجُور . والظِّلُ والحِصنُ السَّجْنُ وظُلْمته